الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

3 ديسمبر 2023 10:46 صباحا

«COP28»وزيرة مغربية: 40% نسبة مزيج الطاقة المتجددة في المملكة و فرصة لتحقيق مستهدفاتنا

دبي – وام

اعتبرت ليلى بنعلي، وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة في المملكة المغربية، أن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم فرصة لاستدراك وتقديم المبادرات التي تعمل عليها المغرب في «COP28» المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي مجال الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، وفرصة لتعزيز مشاريع الطاقة المتجددة إقليمياً ودولياً.

إن مزيج الطاقة المتجددة في المغرب بلغ 40% مدعوماً بالمشاريع «COP28» وقالت بنعلي على هامش أعمال النوعية التي تمتلكها في إطار البرنامج الاستثماري الذي قد يسهم في تعزيز إنتاج الطاقة المتجددة بنحو 52% قبل 2030.

وأعربت عن سعادتها بالتقدم الذي شهده المؤتمر في أيامه الأولى، معبرة عن فخرها بما تقدمه دولة الإمارات من جهود ومنها تفعيل صندوق الأضرار والخسائر وهو مؤشر إيجابي لباقي دول العالم لإعادة الثقة في التعاون المتعدد الأطراف.

أضافت أن المبادرات التي أطلقتها «COP28» وعن المبادرات الجديدة التي تقدمها المغرب في إطار مشاركتها في

بلادها في المؤتمر شهدت قبولاً ملحوظاً من دول الأطراف، لافتة إلى أن المبادرات شملت مشاريع في الطاقة المتجددة وتحلية مياه البحر بالطاقة المتجددة، والمشاريع الصناعية الخالية من الكربون، إضافة إلى عرض مشاريع ومبادرات تخص الهيدروجين الأخضر ومشتقاته التي تعد من أولويات المملكة المغربية.

وذكرت أن المغرب تمتلك أكثر من 15 سنة من التجربة في تطوير مشاريع الطاقة المتجددة والنجاعة الطاقية والاندماج الإقليمي وهي ثلاث ركائز أساسية ضمن استراتيجية الطاقة المغربية، لافتة إلى مشروع «نور ورزازات» أكبر مركب للطاقة الشمسية بالعالم بطاقة إنتاجية إجمالية تصل إلى 580 ميغاواط، وأكدت في هذا الإطار على قوة الشراكة مع شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» التي عززت فاعلية الركائز الثلاث الأساسية.

وأوضحت وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة في المملكة المغربية، أن هذه المشاريع والمبادرات أتت في سياق الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي عقد بمراكش في أكتوبر الماضي، حيث ستسهم هذه المشاريع في توحيد الجهود الدولية ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي إطار الجهود الإقليمية، أكدت سعي المغرب لتعزيز استراتيجيات تنمية الطاقة المتجددة وتعزيز الربط بين المغرب ودول البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي في إطار الاندماج الإقليمي.

ونظراً لموقعها الاستراتيجي الذي يقع بين قارتي إفريقيا وأوروبا، أكدت بنعلي أهمية زيادة الربط مع البرتغال وتعزيز وسائل المرونة في ما يخص البطاريات والتخزين في شبكة الطاقة المغربية.

ولفتت إلى إطلاق مشروع بقيمة ملياري دولار لربط الأقاليم الجنوبية المغربية التي تضم عدة مؤهلات في ما يخص طاقة الرياح والطاقة الشمسية الذي سيتم ربطه مع الشبكة الشمالية للمغرب، حيث سيسهم المشروع في وصول أكثر من 52% من المزيج الطاقي في المملكة.

ومن ناحية التعاون الدولي وربط التعاون بين القارة الإفريقية والأوروبية، وقعت المغرب والبرتغال تصريحاً مشتركاً في دبي، ويهدف التعاون إلى تكثيف الحوار من أجل ضمان «COP28» للربط الكهربائي بين البلدين على هامش أعمال انتقال طاقي مرن وشامل يستجيب للأهداف العالمية في مجال التنمية المستدامة والتغيير المناخي، لا سيما من خلال تشجيع استخدام الطاقات المتجددة وتسريع إنجاز مشاريع استراتيجية ذات أهمية مشتركة من بينها مشروع الربط الكهربائي بين البلدين.

كما وقع المغرب والاتحاد الأوروبي بياناً مشتركاً حول الدعم الذي سيقدمه الاتحاد الأوروبي للمملكة لإنجاز برنامج يدعم الطاقات الخضراء وإزالة الكربون من القطاعات التنموية الذي تبلغ قيمته 50 مليون يورو.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©